

هِيَ الشَّهْبَاءُ

الكاتب : فاطمة محمد العمر

التاريخ : 28 فبراير 2015 م

المشاهدات : 2866



مهداةً إلى الأحبة المجاهدين على جبهات حلب وريفها البطل وخاصةً الغالي محمد الهيثم العمر الذي سطرَ ورفاقه في الأيام الأخيرة بطولاتٍ أغرب من الخيال.

هِيَ الشَّهْبَاءُ كَالشَّمْسِ \*\*\* تَبِيعُ النَّذَلَ بِالْبَخْسِ  
فَلَمْ يُرْهَبْهَا مَجْنُونٌ \*\*\* وَلَا تَخَشَى مِنَ الْفُرسِ  
هِيَ الشَّهْبَاءُ لَمْ تَخْضَعُ \*\*\* مَدَارَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ  
وَلَمْ تَكْسِرْ عَزِيمَتَهَا \*\*\* فَنونُ الْقَيْدِ وَالْحَبْسِ  
هِيَ الشَّهْبَاءُ لَا تَرْجُو \*\*\* مَجِيءَ الْفَارِسِ الْعَبْسِي  
فَتَصْنَعُ نَصْرَهَا صَبْحاً \*\*\* وَتَصْنَعُهُ إِذَا تَمْسِي  
هِيَ الشَّهْبَاءُ بَارودٌ \*\*\* عَلَى الْأَعْدَاءِ مِنَ الْحَرْسِ  
وَكُلُّ ذِيوَلٍ مَزْمَارٍ \*\*\* تُرْجِلُهُمْ إِلَى الرَّمْسِ  
هِيَ الشَّهْبَاءُ تَصْفَعُهُمْ \*\*\* بِأَيَّامٍ مِنَ النَّحْسِ  
تُشْتَتُّ جَمْعَهُمْ هَوْنًا \*\*\* وَتَهْزُمُهُمْ بِلَا لُبْسِ  
هِيَ الشَّهْبَاءُ تَكْنَسُهُمْ \*\*\* وَمَا أَحْلَاهُ مِنْ كَنْسِ!!  
بِأَبْطَالٍ مِيَامِينَ \*\*\* شَدِيدِي الْعِزْمِ وَالْبَأْسِ  
هِيَ الشَّهْبَاءُ مَلْحَمَةٌ \*\*\* بَعَالِي الصَّوْتِ وَالْهَمْسِ  
مَحْمَدُنَا بِطَوْلَاتٍ \*\*\* حَكَّتْهَا أَلْسُنُ الْخُرْسِ  
هِيَ الشَّهْبَاءُ يَا ابْنَ أَخِي \*\*\* فَطَهَّرَهَا مِنَ الرَّجْسِ

زرعناكم هنا حُلماً \*\*\* وأنتم زهُرُ ذا العرسِ  
هيَ الشَّهْبَاءُ صامِدةٌ \*\*\* وتغزلُ فَرَحَةَ العرسِ  
تحدِّ ليسَ يعرفُهُ \*\*\* جميعُ الجنِّ والإنسِ  
هيَ الشَّهْبَاءُ مفخرتي \*\*\* فمنها شامخُ رأسي  
وفيها المجدُ أستاذُ \*\*\* يُسَطِّرُ عَزَّةَ الدَّرسِ  
هيَ الشَّهْبَاءُ فاسمَعُها \*\*\* تُغني النَّصرَ باللمسِ  
وتَهتِفُ للعُلَى جِئنا \*\*\* نغذُّ السَّيرَ للقدسِ  
هيَ الشَّهْبَاءُ يا قومي \*\*\* ملاذُ الرُّوحِ في اليأسِ  
فكمَ هامتَ بها عيني!! \*\*\* وكمَ تاقَتَ لها نَفسي  
هيَ الشَّهْبَاءُ أشربُها \*\*\* فيحلُّو المرُّ في كأسِي  
وأزرعُها بوجداني \*\*\* فتتمرُّ زهرةُ اللُّوتسِ  
هيَ الشَّهْبَاءُ تسكُنني \*\*\* وفيها وحدها أنسي  
لها تَهْفُو أحاسيسي \*\*\* وليسَ لغيرها حسي

رابطة أدباء الشام

المصادر: